

حلقات نور على الدرب (402) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:21

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا مرحبا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائلنا لهذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع امجد كمال سليمان من مصر اسيوط - 00:00:42

اخونا له عدة قضايا في احداها يقول ما حكم من ترك الصلاة علما بان زمرته بها اكثر من نفر وان كان الذي ترك الصلاة هو امي ما الحكم حينئذ؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:07

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان الله سبحانه وتعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى والنور. اللهم صلي عليه - 00:01:28

وقد اخبر محمد صلى الله عليه وسلم ان كل امته يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله دخول ان يدخل الجنة؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:01:48

الصلاة احد اركان الاسلام بل هي اعظم اركان الاسلام بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمن لا يصلي لا اسلام له ذكر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:02:05

ان الاسلام اسهما وانه لا ساهم في الاسلام لمن لا صلاة له وذكر عليه افضل الصلاة والتسليم ان اول ما يحاسب عليه العبد من عمله طلعتوا فان وجدت له صلاة - 00:02:24

حسب على بقية العمل وان لم توجد صلاة لم يحاسب لانه لا اسلام له ترك الصلاة امره عظيم من تعمد ترك الصلاة حتى خرج وقتها واصر على تركها حكمه في الاسلام - 00:02:44

ان يقتل واختلف العلماء هل يمهل او لا؟ مم. الجمهور يمهل. مم. ثلاثة ايام فان تابوا الا قتل. نعم واختلف هل يقتل مرتدا ام يقتل حدا الصحيح من كلام العلماء - 00:03:14

ان من اصر على ترك الصلاة لا يكون قتله حدا بل ردة لانه لا يصبر على القتل من اجل الصلاة ويتركها وهو مسلم وثمره الخلاف انه ان قتل مرتدا فماله لبيت مال المسلمين لا يرثه اهله. مم - 00:03:35

وان قتل حدا فماله لورثته ووجوب الصلاة لا يختلف فيه الامي والمتعلم. طيب فالامي مخاطب بالصلاة والمتعلم مخاطب بالصلاة واذا كان المتعلم متعلما تعليما شرعيا بمعرفة الحلال والحرام كان اثمه اعظم - 00:03:59

ويزرفوا اكبر لان من علم فلم يعمل ليس كمن لم يعلم فلم يعمل وان كان لا يعذر بترك الصلاة احد لانها لا تحتاج الى علم فان الانسان تجب عليه الصلاة - 00:04:32

ولو لم يحسن قراءة شيء من القرآن لا شك ان عليه ان يتعلم ما يحتاج الى قراءته في صلاته اذ الفاتحة ركن من اركان الصلاة لكن لو خشى ان يخرج الوقت قبل التعلم - [00:04:55](#)

صلى مم وسبح وهلل. طيب بقدر قراءة الفاتحة. طيب ولا يحل للمرأة ان تبقى في عصمة يصر على ترك الصلاة ولا يحل للرجل ان يمسك امرأة لا تصلي فان الامر - [00:05:17](#)

خطير جدا ومن تاب فان الله غفور رحيم اذ يقول جل وعلا واني لغفار لمن تاب ولا ينبغي للانسان ان تعوقه كثرة الذنوب وتعدد الفواحش والخطايا عن التوبة فقد قال الله - [00:05:40](#)

وهو اصدق القائلين جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لعل السائل ومن يسمع - [00:06:03](#)

فهي من هذا الكلام ان ترك الصلاة عمدا مع ذكر وجوبها ومعرفة وقتها الى ان يخرج الوقت من دون عذر عذر من سهو ونحوه يخرج من الملة في تلك الفترة - [00:06:19](#)

فالله الله في الاسلام في الصلاة. فان النبي عليه الصلاة والسلام اوصى بها في مرض موته صلوات الله وسلامه عليه فالله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يعقب ايضا على نفس السؤال شيخ صالح يقول ما الحكم اذا كان تارك - [00:06:41](#)

الصلاة ذلكم من القربة. وقد امرته ولم يستلب واصل النصح هو الامر بالصلاة ولا تيأس. يا الله فان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ولان يهديه الله على يدك - [00:07:01](#)

ويدي قليل من قرابتك خير لك وله من ان يترك بالغير امر ولا نهى واذا اصر وصمم تعين الاعراض عنه وتركه وعدم مبادرته المحبة لانه يصبح حادا لله وقد قال الله جل وعلا في محكم الكتاب - [00:07:21](#)

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم الى اخر الاية والمحاددة هي الاصرار على الذنب الاصرار على ترك الصلاة عمدا لانه لا يحتاج اذا اراد ان يصلي ان يبذل مالا. مم - [00:07:50](#)

ولا ان يضيق مصالحا. نعم ولا الى ارهاق بدنه بل من ايسر ما يكون اداء الصلاة بحمد الله ثم ان في الصلاة صحة للبدن و تطهيرا للقلوب والانسف وتقريبا من رحمة الله جل وعلا ورضوانه - [00:08:13](#)

فينبغي للناس ان يتقوا الله في امر عبادتهم ويخلصوا لربهم جل وعلا العمل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شيخ صالح اشد ما يكون عليه ذلكم الامر. اذا كان المأمور - [00:08:41](#)

معروف من القربة كالام والاب. هل من كلمة في ختام هذا البحث يحفظكم الله؟ من البر بالقريب. نعم نعم. والاحسان نعم ان تأمره وتنهيه وان تحتسب ذلك عند الله واذا كان - [00:08:57](#)

المحاد والمشاق من الوالدين. نعم فلا يقطع مم. يؤمر وينهى. طيب ويصبر عليه. طيب ويتكرر الامر معه والنهي له حتى ولو زاد الامر الى ان يتفاحش امر هذا الشخص بان يدعو داعية الى المعصية - [00:09:16](#)

فقد قال الله في حق الوالدين اذا كان كافرين قال وان جاهدك. مم لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ما قال وقاطعهما قال وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:09:47](#)

فالاحسن اليهما وحسن صحبتها امر مطلوب من المسلم ولو كانا كافرين انما الاقربون اولى بالمعروف والله جل وعلا لما امر عبده وخليفه محمدا صلى الله عليه وسلم بالندارة لعباده وهم من ذوي قرابة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قال الله وانذر عشيرتک الاقربين - [00:10:05](#)

لان الاقربون الاقربين اولى بالمعروف ولا شك ان دعوتهم للخير من اعظم واجل المعروف بل هي اجل المعروف والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم قطع الاصبع الزائدة - [00:10:43](#)

اذا كان يتأذى بها تؤذيه. نعم في لبس ونحو ذلك. نعم. فلا حرج في ذلك ولا بأس. نعم. جزاكم الله خيرا. ما الحكم فيما لو اكلت من بيت احد اقاربي مع علمي انه من - [00:11:01](#)

بالرباط لا حرج في ذلك الا اذا علمت ان ما تأكله قد كسبه من الحرام عينا فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اكل طعام يهودي واعز دعتهم يهودية بقصة الشاة المسمومة. نعم نعم. فاكلوا من طعامها من تلك الشاة - [00:11:20](#)

ودعا يهودي النبي صلى الله عليه وسلم وذهب اليه ومعه بعض من ذهب وجل مكاسب اليهود اذا لم تكن امورهم من صناعة طرفة ففيها مكاسب ربوية بل في البيع والشرا يعتمدون على الربا - [00:11:52](#)

فما كان من هذا المال من طيبا فلاكله وما كان من سوء فعلى كاسبه الا اذا علم المدعو ان المال المقدم له مال مسروق او مغصوب ونحو ذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كنت بفضل الله قد حفظت ما يقرب من خمسة عشر جزءا من القرآن. الا انني لاحظ الان - [00:12:17](#)

انه قد فاتني الشيء الكثير ولم اعد حافظا لذلك المقدار كله. بماذا توجهونني يحفظكم الله لا شك ان هذه خسارة لان من حفظ شيئا من القرآن ثم فقداه فان ذلك اعظم من - [00:12:43](#)

تقضي مال كسبه واذا تعمد تركه وعدم تعاذه معرضا اثم اثما كبيرا واذا شغل لحياته وامور دنياه وكسب معاشه وغير ذلك وساءهما يحصل له من تفلت القرآن منه فارجو انه لا حرج عليه في ذلك الا انه يحسن بالانسان ان يتعاذه القرآن بقدر ما يستطيع فقد اخبر النبي صلى الله عليه - [00:13:05](#)

لم انه اشد تفصيا اي تفلتا وانطلقا. نعم من الابل في عقلها. الابل اذا حلت عقلها نعم. انتشرت وتفرغت وتفلقت وشق على صاحبها جمعها والقرآن اشد تفلتا من حافظه من صاحب الاذن الذي - [00:13:40](#)

فرط في عقلها ولم يعتني بذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى اخواتنا المستمعات تقول ام محمد من المنطقة الشرقية ام محمد تقول في قضيتها الاولى نحن فتيات ذهبنا في هذا العام مع والدنا للحج - [00:14:04](#)

وفي اثناء رمي الجمار في ثاني ايام التشريق ذهبنا الى رمي الجمار وعند رمي الجمرة الاولى وجدنا زحاما شديدا جدا لدرجة اننا كدنا ان نسقط على الارض. فما كان منا الا ان خرجنا وما قدرنا على الرمي ووكلنا من كان معنا - [00:14:24](#)

عنا فرموا الجمرة الاولى والثانية وقد اعطيناهم كل ما معنا من الحصاد. ولما جئنا للجمرة الثالثة لم يكن عنده لها زحام فقالوا لنا ارموا انتم لكن لم يكن عندنا حصى حيث كانت معهم ولكن لكثرة ما معهم من الحصى قالوا لا يوجد - [00:14:44](#)

لنا شيء. فما كان منا الا ان اخذنا حصيات من الارض ورمينا بها الجمرة الاخيرة. وبعد ان انتهينا من رمي الجمار ما معهم من الحصى ورموه به على الارض. فما صحة عملنا هذا؟ وهل علينا شيء في ذلك؟ افيدونا. جزاكم الله خيرا - [00:15:04](#)

الناشئة عليكم الحمد لله. ورميكم ان شاء الله صحيحا. صحيح ولا بأس به لا شك ان الاولى حمل ما يرمي به الحاج من الحصى معه عند اتيانه لرمي الجمار وهل يلزم التقاطه - [00:15:24](#)

لما كان بعيد من المزدلفة او من الطريق او لا المهم ان ترمى الجمرات. طيب. وما دام قد تم رميكم للجمرة التي لم تستطيعوا التي استطعتم رميها ففعلتم فلا شيء عليكم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم لبس العباءة - [00:15:45](#)

المكونة من جزئين الجزء الاسفل يكون كالازار والجزء العلوي عبارة عن خمار يغطي الى قبيل الركبة مع وجوب مع وجود غطاء للوجه. هل في ذلك تشبيه او هل فيه او هل فيه تشبيه للجسم كما تقول اختنا؟ جزاكم الله خيرا. لا حرج اذا كان هذا اللباس ساترا - [00:16:02](#)

لا يبرز تقاطيع الجسد وما يبرز عادة اذا كان اللباس لباسا لازقا للبدن فاذا كان مثل هذه العباءة والجلباب ساترا لا يكون مبرز لما لا يحسن إبرازه فلا حرج وان كان منه - [00:16:27](#)

مغطيا من جهة وجهه الى ما اسفل الركبة هذا اذا كان المغطى الى الركبة من الامام فاذا كان المغطى للركبة من الخلف وكانت العباءة قصيرة من ورا لكن لا يرساق - [00:16:52](#)

فلا بأس بذلك فان كان يظهر الساق لمن يمشي خلف المرأة فالمرأة لا ينبغي ان يظهر ساقها والله المستعان تجاوز الحزام الطغيين وبلغ السيل الزبى ليست مسألة بروز قدم وما دنى منه - [00:17:10](#)

فان المدنية المعاصرة الوافدة على ارض الاسلام جلبت معها شرا عظيما نسأل الله ان يزيح عن بلاد الاسلام كل شر. اللهم امين الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا نحن نملك مجموعة من الابقار نستفيد من البانها ودهنها. ودائما نخرج من ذلك - [00:17:32](#) للغير سواء كانوا من الاقارب او الجيران وغيرهم. ولكن والدي لا يخرج زكاة تلك الابقار. فلما سألت والدتي عن ذلك قالت ان اخراجنا للبن والدهن المستمر يعتبر زكاة لتلك الاوقار. فهل هذا صحيح؟ وان كان غير ذلك فماذا نفعل في - [00:17:52](#) السنوات الماضية جزاكم الله خيرا الابقار انما تجب فيها الزكاة اذا كانت سائمة الحول او اكثره اي تقتات تكتفي بعلفها من العلف بالمرعى وكانت ثلاثين فاكثر فان اولها يصاب البقر - [00:18:12](#) ان تكون ثلاثين بقرة فاذا كان ما عندكم من البقر ثلاثين فاكثر وكانت اه تسمع في المرأة او اغلب العام زوجته فعلا هذه ما ترعى فهذه هي الزكاة. والذي يبدو - [00:18:36](#) انها ليست من هذه الصفة وانما هي من ابقار الغيميا. مم. التي تعلق واشترى لها العلف. نعم. ولا تكون بهذا القدر او عدد ولذا وبالتالي فلا زكاة فيها. وما يبذل - [00:18:58](#) من اهداء من اللبن والادهان فهذا من المعروف. طيب. ومن حقها. طيب الذي قال النبي عليه افضل الصلوة التسليم فيها من حقها يعني ما معناه اعطاء حليها يوم وردها لمن يحتاج اليه. الله اكبر. فهذا ان شاء الله من الفعل الحسن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:19:12](#) هل يجب على من اراد ان يأتي بخادمة ان يأتي بمحرمها معها وان كان لنا وان كان ليس لنا حاجة في ذلك المحرم معها لما يترتب على مجيئه من امور ومشاكل. نحن في غنى عنها. فهل - [00:19:38](#) علينا شيء اذا اتينا بها بغير محرم افيدونا جزاكم الله خيرا اذا علمنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم الى اخر الحديث - [00:19:55](#) اذا علمنا ذلك علمنا ان من اعان المرأة المسلمة على السفر مع غير محرم انه اعانها على معصية الله ومن اعان على معصية الله فهو اثم كما ان من اعان على طاعة الله - [00:20:14](#) يكون مأجورا وبامكان الانسان ان يستجلب الخادمة اذا احتاج اليها بمحرم فاذا وصلها الى البلد اعاد المحرم. مم. ولعل السائلة او من يسمع. نعم. يقول لا حاجة لي مجيء الخادم الا المرافق. نعم - [00:20:34](#) لانه يحتاج الى مبالغ في الراكب ذاهبا واثبا. نعم. فيقال ان طاعة الله اغلى واثمن مما يبذل في هذا السبيل وان معصية الله اعظم خسارة على المرء مما يبذله محرم المرأة الوافدة - [00:20:59](#) وطاعة الله يجب ان تكون فوق كل شيء والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان ليس للمرأة موعد محدد لدورتها الشهرية فاحيانا تأتيتها لمدة خمسة ايام واحيانا لستة ايام وهو الغالب واحيانا لسبع ايام. ومعروف ان نزول الدم لا - [00:21:21](#) مستمرا في اثناء الدورة فهو ينزل احيانا وينقطع احيانا اخرى. فاذا انقطع مثلا في اليوم الخامس او السادس فانا لا اعلم هل هو اخر وايامها ام سينزل في اليوم الذي بعده؟ مع العلم انه لا يجوز مع العلم انه لا يوجد ما يدل على انقطاعه نهائيا. فماذا - [00:21:41](#) علي ان افعل وحالي ما ذكرت جزاكم الله خيرا من يتق الله. يا الله ليجعل له مخرجا فعلى المرأة اذا كانت حالها هي وقت العادة انقطاع الدم مدة فيها طول ان تستقصي - [00:22:01](#) التحري لا مانع ان تأخذ قطنة وتتنظر فيها فاذا ظهر معها صفرة او كدرة رطوبة علمت ان الدم لم ينقطع انقطاعا تاما وانما توقف السيلان والجريان واذا ظهر ان القدرة لا اثر عليها البتة - [00:22:24](#) فانها تغتسل وتصلي فان عاد الدم من اليوم التالي وهي في فترة الحيض لم تصلي وقت عودته وان لم يعد واستمرت الحال معها نقاء ويبسل تمرت على حالها لا سيما وهي تقول ان عاداتها - [00:22:55](#) لا تكونوا دقيقة في ترتيبها تارة خمسة وتارة ستة وربما سبعة. نعم فاذا انقطع الدم في اليوم الخامس هل تتحرى السادسة والسابع تنظر في القطنة وقد وصفت ذلك عائشة رضي الله عنها. نعم - [00:23:18](#)

النساء اللواتي يأتين إليها يسألنها. نعم. تأمرهن أن يتحرزن والاحتياط ممكن ومطلوب والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من اليمن رسالة بعث بها المستمع ناصر صالح الرشيد يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز للشخص الجنب ان يقرأ في بعض الكتب وبعض الكتيبات الصغيرة - [00:23:44](#)

علما بان هذه الكتب الصغيرة يوجد فيها ايات قرآنية واحاديث نبوية شريفة. جزاكم الله خيرا قراءة الكلام من الفقهي والتوحيد ومعاني والاحاديث ومعاني الاحاديث لا يحظر على الجنب فيجوز للجنب ان يستعيز بالله - [00:24:11](#)
وان يقرأ الاحاديث وكرامة الفقهاء ومعاني الحديث ولو كان جنبا واما القرآن فلا يقرأه الجنب حتى الاية لان بامكانه ان يرفع الحدث ان كان الماء قريبا منه اغتسل وان كان الماء بعيدا منه تيمم - [00:24:39](#)
ولذلك لا يكون حكم الجنب حكم الجنب حكم الحائض والنفساء لان الجنب بامكانه رفع حدثه باغتسال ان تيسر له الماء وبتييمم ان تعذر عليه الماء والحائض والنفساء لا يرتفع حدثهما - [00:25:08](#)

لا باختصار ولا بغيره فمعهما من قراءة القرآن مضر بهما وبقلوبهما يفقدنهما التحرز والتحصن بايات الله فينبغي للجنب ان يهتم بالطهارة بالماء ان وجده وان شق عليه بالتيمم عندما يريد قراءة القرآن والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم دخلت المسجد ذات يوم بعد اذان الفجر وصليت اربع - [00:25:30](#)
ركعات بنية تحية المسجد وسنة الفجر ولكن بعض الاخوة انكر علي ذلك وقال لي لا تصلي اربع ركعات بل ركعتين فقط تجزئ عن ذلك كله. فما هو توجيهكم اما ان الركعتين - [00:26:03](#)

تجزئان عن ركعتي الفجر وتحية المسجد فنعلم واما ان ذلك محرم اذا فعل الانسان ما فعله السائل فليس بصحيح فانه يجوز للانسان ان يصلي بعد طلوع الفجر غير ركعتي الفجر - [00:26:22](#)
النبي عليه الصلاة والسلام لم يحفظ عنه بعد طلوع الفجر انه صلى سوى ركعتي الفجر وكان يتعهد ويستمر في تعدده الى طلوع الفجر ينتهي وتره بطلوع الفجر فاذا اذن صلى ركعتين - [00:26:44](#)
فاذا صلى ركعتين اضطلع حتى يذهب للصلاة بالناس ولهذا ما كان يصلي بعدهما اذا دخل المسجد اما الناس و المنع من سوى ركعتي الفجر محتاج لدليل ينص على ذلك ولا دليل وان كان الاولى الاكتفاء بما اكتفى به رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:27:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:33](#)
مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة - [00:27:47](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمة وبركاته - [00:28:07](#)